

كلمة التهاب الكبد تعني انتفاخ الكبد ويمكن أن يكون له أسباب عدة، مثل استخدام بعض الأدوية، بسبب بعض الأمراض أو بعض الفيروسات. فيروس التهاب الكبد (VHB) هو واحد منهم، مثل التهاب الكبد (VHA) أو التهاب الكبد (VHC) (انظر #18 infovihtal)، من بين آخرين. لكن، على الرغم من أن لديهم أسماء متشابهة، إلا أن آثارهم وعلاجهما جد مختلف.

لقاح

ينصح الأشخاص الحاملين لـ VIH بالتلقيح ضد التهاب الكبد B، ولكن قبل ذلك، فمن المستحسن القيام باختبار بسيط للدم لمعرفة ما إذا كانوا في وقت مضى عرضة لهذا الفيروس..

هذا اللقاح يتمثل في ثلاث حقن خلال ستة أشهر. اللقاح آمن وفعالته تفوق 90% عند الأشخاص الغيرالمصابين بـ VIH. ومع ذلك، فعاليتها قد تقل على مر الزمن، وأحيانا من الضروري حقنة معززة.

إذا كان لديك جهاز مناعة ضعيف بسبب VIH فمن الممكن أن اللقاح لا يكون فعالا. لهذا السبب فمن الممكن أن ينصحوك بالانتظارحتى يتقوى جهاز المناعة (بفضل العلاج بمضاد الفيروس). بعض الناس الحاملين لـ VIH يحتاجون إلى تكرار اللقاح أو استخدام جرعات كبيرة.

إختبارات

هناك إختبارات مختلفة لتتبع تطور التهاب الكبد B وتحديد درجة إصابة الكبد. عادة يكفي تحليل للدم، ولكن أحيانا قد تحتاج نوع آخر من الفحص، الذي قد يتمثل في نوع من المسح الضوئي (Fibroscan®) أو عملية صغيرة لأخذ عينة من الكبد (خزعة).

يمكن استعمال هذه الإختبارات لتحديد متى يتم البدء في العلاج من هذا الفيروس، وتتيح معرفة كيف تستجيب للعلاج.

علاج

على الرغم من أنه لا يمكن علاج التهاب الكبد B بالأدوية، إلا أن الهدف الرئيسي من الدواء هو خفض الشحنة الفيروسية لـ VHB وإبقائها مكبوتة، حيث قد يساهم هذا في منع، تأخي، وقف وفي بعض الحالات عكس ضرر الكبد.

قبل البدء في العلاج ضد فيروس VIH، من المستحسن ان يقوم طبيبك بفحص للتأكد إذا ما كنت مصاب بالتهاب الكبد VHB، حيث أن هذه المعلومات من شأنها أن تحدد اختيار العلاج. على سبيل المثال، بعض الادوية (اللاميفودين lamivudina، إمتريسيتابين emtricitabina و تينوفوفير tenofovir)، تعمل ضد VIH و VHB في نفس الوقت.

يمكن للأشخاص الحاملين لـ VIH أن يكونوا مصابين أيضا بـ VHB أو VHC، لأن هذه الفيروسات تقتسم بعض الطرق لانتقال العدوى.

يبدو ان VHB لا يؤثر كثيرا على شدة الإصابة بـ VIH أو معدل تطوره. ومع ذلك، إذا كان الكبد مصاب، بعض العقاقير المضادة للفيروسات يمكن أن تعمل بطريقة أسوأ. من ناحية أخرى، إذا كان فيروس VIH أضعف جهازمناعتك، التهاب الكبدB يمكن ان يكون جد أسوأ.

معظم الناس لا يلاحظون أي شيء عندما يصابوا بـ VHB، في حين عند البعض الاخريلاحظ أعراض، و أحيانا خطيرة، مثل اليرقان (اصفرار الجلد والعينين)، فقدان الشهية، آلام البطن، تورعك، غثيان، قيء، آلام العضلات و المفاصل أو الحمى.

يمكن القضاء على VHB من طرف الجسم. ومع ذلك، هناك أشخاص لا يتمكنوا من ذلك وبالتالي تصبح العدوى مزمنة، وإذا لم تعالج، مع مرور الوقت، يمكن أن يتسبب في الإصابة الخطيرة للكبد و الحالة الصحية.

انتقال العدوى و الوقاية

لا ينتقل VHB من شخص لآخر من خلال الأنشطة اليومية مثل التقبيل، المصافحة، المعانقة أو تقاسم أواني الطعام أو الشرب. كما في حالة VIH، ينتقل VHB عن طريق الاتصال بالدم، السائل المنوي، السوائل المهبلية، اللعاب أو من الأم الى الطفل قبل الولادة أو خلالها. إنه قادرعلى البقاء حيا خارج الجسم لعدة أيام، وخلال ذلك الوقت، يمكن أن يصيب الآخرين.

استخدام الغشاء الواقي والمحاقن ومعدات الحقن النظيفة يمكن أن يقلل كثيرا من خطر انتقال العدوى. تذكر أن هناك أيضا لقاح للوقاية من العدوى بـ VHB.

يمكن أيضا انتقال هذا الفيروس من الأم إلى الطفل، لهذا يجب على جميع النساء الحوامل التحقق مما إذا كن مصابات بالتهاب الكبد B. إذا كان الأمر كذلك، لمنع انتقال العدوى، يجب حقن الأم بحقنة من الجلوبيولين المناعي لإلتهاب الكبد B، ويتم إعطاء الطفل جرعة أولى من اللقاح خلال 12 الساعات الأولى من حياته.